

قرى الضيف

- يعني أنا مستغن بشهرته عن لقب كلقب سيف الدولة .
(أنت الحبيب ولكني أعود به ... من أن أكون محبا غير محبوب) .
وهذا أيضا من ذاك .
وقوله من قصيدة لسيف الدولة بعد ما فارق حضرته يعرض باستزادة يومه وشكر أمسه وهو من فرائده .
(وإن فارقتنى أمطاره ... فأكثر غدرانها ما نضب) .
(وإني لأتبع تذكاره ... صلاة الإله وسقي السحب) - من المتقارب - .
ومنها في التعريض بكافور .
(ومن ركب الثور بعد الجواد ... أنكر أطلاقه والغيب) .
وقوله في هز كافور والتعريض باستزادته .
(أبا المسك هل في الكأس فضل أناله ... فإني أغني منذ حين وتشرب) - من الطويل - .
يقول مديحي إياك يطربك كما يطرب الغناء الشارب فقد حان أن تسقيني من فضل كأسك .
(وهبت على مقدار كفي زماننا ... ونفسي على مقدار كفيك تطلب) .
وقوله أيضا في التعريض بالاستزادة .
(أرى لي بقربي منك عينا قريرة ... وإن كان قريبا بالبعاد يشاب) .
(وهل نافعني أن ترفع الحجب بيننا ... ودون الذي أملت منك حجاب) .
(أقل سلامي حب ما خف عنكم ... وأسكت كيما لا يكون جواب)